

تساؤلات

لماذا تغيبُ النساءُ جميعاً.....وتبقىَنَ وحدك في الذاكرة
لماذا أصليَ لكي لا أراكِ.....وأرُقُ طَلَّتْكِ الساحرة
لماذا أضيغُ بكلَّ اتجاهٍ.....وتغتالني اللحظةُ الحائرة
فكيف سأرمي بخمسين عمراً على بحرِ أعصابكِ الثائرة
وكيف أفرُّ لصحراءِ روحي ... وأنتِ معي الغيمةُ الماطرة
وكيف سأحملُ هذا التناقض وترسو جراحك في الخاصرة
وأبقى أفتش عنكِ طويلاً.... وعن بعضِ أشيائكِ المبهرة
يمزقني الحبُّ في كل حينٍ.....وأقتلُ للمرةِ العاشرة
بماذا أفسرُ هذا الشعور.....وأنتِ معي الغائبةُ الحاضرة
وكيف سأنسى هواك قليلاً....وأنتِ تعيشين في الذاكرة
أخيراً عرفتُ الحقيقةَ أني.....أقاتلُ في الجبهةِ الخاسرة

*****ليبيا – الزاوية – 5 / 2004